

ولاية الفقيه.. ولاية الفتنة



ما أوقح الأزواج إذا لبس ثوب الممانعة،
وما أقيح الجبن إذا تسمى شجاعة

حفظه الله ورعاه، ومستمرّة في مسيرة الإنجاز الوطني والتنمية الشاملة، مسترشدة بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الذي يقود مسارات العمل الوطني بكل حكمة واقتدار في مختلف القطاعات، ويواصل ترسيخ أسس التقدم والازدهار، لتبقى البحرين وطن الأمن والاعتدال، ودولة الإنجاز والأعمال، وعنوان الاستقرار عبر الأجيال.

بل يثبت عند الأخطار؛ ومن كان وطنه قبيلته في الشدة، وقيادته عهده في الغمة، وشعبه أهله في الفتنة، فذلك هو البحريني الحق، وذلك هو الصوت الوطني الصادق، وذلك هو الصوت الذي يبقى حين تسقط الأصوات، وتنجلي الغشاوات، وتُعرف المعادن في الملمات.

وستبقى البحرين، بإذن الله، حرة أبية عسيبة على الحاقدين والمتربصين، ثابتة الجنان راسخة البنيان، تضي بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم

الوطن، ويتغنى بالمقاومة وهو يبيع الناس الوهم، ويقتات على التدليس، ويعيش على الخداع والتلبيس.

وفي هذا المقام، تحية للوطنيين البحرينيين كافة، من مختلف مذاهبهم ومشاربهم، ومن سائر أطيافهم ومكوناتهم، الذين علا صوتهم بعد أن كان مكتوماً، وظهر موقفهم بعد أن كان محسوباً، وقالوا اليوم بوضوح لا لبس فيه: إن أذوية ولاية الفقيه قد تجردت من رذائلها، وسقط عنها ستارها الديني المزيف، وانكشف ما تحتها من سياسة عارية، وفتنة جارية، وعداوة بادية.

فالولاء للبحرين لا يقاس بالشعار،

الأول عند تأسيسها، أنها الحصن المنيع إذا ادلهم الخطب، والدرع إذا اشتد الكرب، والسيج إذا طمع الطامعون وتربص المتربصون. وبقية صاحب المعالي المشير خليفة بن أحمد آل خليفة، رجل المواقف والأيام الصعبة، دحرت الشرر ومنعت أن يصل إلى بلادنا، بأدائها واحترافيتها وجاهزيتها وقدراتها العالية، فكانت عنواناً للكفاءة والانضباط، ومثالاً للإخلاص والثبات، وسنداً للسيادة والاستقرار.

رجال نذروا أنفسهم للوطن، فكانوا إذا نادى الواجب حضوراً، وإذا استدعت السيادة صموداً، وإذا أراد الحاقدون شرراً وجدوا أمامهم بأساً لا يلين، وعزماً لا يستكين، ويقظة لا تغفل، ورابية لا تتحني إلا لله.

ويا خزي من صقق لنظام ولاية الفقيه وأذرع، ويا عاز من برز تهديده لأرض وطنه، ويا بؤس من جعل ولاءه لغير البحرين، وقلبه مع غير أهلها، وصوته مع من يتربص بها. فالخيانة لا تسترهما عباءة الدين، ولا يغسلها شعار، ولا يبرئها بكاءً على فلسطين وقد جعلوها متجراً للكذب، وسوقاً للمزايمة، وغطاء لكل فشل وخيبة وانكسار. وهنا يثبت فضل وزارة الداخلية، بقيادة معالي الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، راشد البحرين، وقد نجحت الوزارة بيقظة كواردها واقتدارها، وبعين القانون وسيف العدالة، في تجريد تلك الشبكات من دعاواها، وفضح أكاذيبها وخفاياها، وإسقاط أفتعتها وادعاءاتها، حتى بان المستور، وسقط الزور، وانكشف من كان يتستر بالدين وهو يعمل ضد



○ بقلم:

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

العمر وصفاء القلب؟ إنما هي ذريعة من أفسس، وحيلة من انكشف، وتدلّيس من أراد أن يغطي الإرهاب باسم السياسة، والعدوان باسم المقاومة، والجبن باسم المواجهة.

لقد بان الحقد من بين حروفهم، وخرج السم من أفواههم، وسقط القناع عن وجوههم؛ فليس في الأمر تحرير ولا مصير، ولا ممانعة ولا ضمير، بل مشرّع نفوذ يتمد، وحقّد يتجدد، وعقل سياسي لا يعرف من الجوار إلا التدخل، ولا من الخلاف إلا التخریب، ولا من القوة إلا التهريب من المواجهة إلى التهديد، ومن الميدان إلى الوعيد؛ يبطل حيث يظن العبث يسيراً، ويختبئ حيث يرى الرد عسيراً.

وفي الوقت ذاته برهنت قوة دفاع البحرين، كما أرادها دائماً سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه، منذ ابتلاج الضوء

ما أوقح الأزواج إذا لبس ثوب الممانعة، وما أقيح الجبن إذا تسمى شجاعة، وما أفضح النظام الإيراني حين تعلق عليه الضربة من أمريكا أو إسرائيل، فلا يملك لها رداً، ولا يطبق لها صدى، ثم يلفت إلى الخليج العربي أتماً معتدياً، وإلى البحرين والكويت خاصة في هذه الأيام مهدداً متوعداً؛ كأنما العجز عنده بطولته، والفرار من المواجهة عقيدة، والاعتداء على الأمنين فروسية.

ذلك هو نظام ولاية الفقيه؛ إذا خاصم الكبار أوعد، وإذا عجز عن الرد عرّب، وإذا ضاق عليه الميدان أطلق أذرعاً في كل مكان. يزعم أنه يطلب العدو، ثم يفتش عن الجار، ويدعي أنه يقاتل المحتل، ثم يهدد المستقر، ويرفع راية القدس في الكلام، ثم يطعن عواصم العرب في الظلام.

وليس ولاية الفقيه المطلقة إلا صناعة خمينية سياسية ألبست ثوب الفقه، وسلّطت بسيف الدولة، وسوّقت باسم المذهب؛ وقد خالفها المدرسة الهادئة في النجف، ولم يتبناها كبار المراجع والمفكرين، من البروجردي والخوئي والسبستاني، إلى شمس الدين والمنظري وكيدوري ويازركان. فليست إجماعاً شيعياً، ولا أصلاً عقدياً، بل هي سلطان سياسي تزيّياً بزّي الدين، وهوم حزبي تستر بستان اليقين.

وما أكذب حجة نظام ولاية الفقيه حين يقول إنه يستهدف المصالح الأمريكية؛ فأي مصالح للأمر بكان في بيوت مدينة حمد؟ وأي معسكر في منزل آمن؟ وأي هدف عسكري في طفلة بحرينية بطلة لم تحمّل إلا براءة



عائلة فخرو تجدد العهد والولاء لجلالة الملك المعظم



تغطية: محمد وجدي الدوسري
تصوير: حسين عبدالله

تأكيداً لعقود الولاء الراسخ في وجدان أبناء البحرين، وامتناداً للإرث الوطني الذي تناقلته الأجيال جيلاً بعد جيل، وقّعت عائلة فخرو وثيقة العهد والولاء لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، مجددة عهد الوفاء للقيادة الرشيدة ومؤكدّة تمسكها بالثوابت الوطنية التي شكلت على الدوام أساس قوة البحرين ووحدها واستقرارها. وشهدت المناسبة حضور عدد من أبناء العائلة الذين عبروا عن اعتزازهم بالمشاركة في هذه المبادرة الوطنية، مؤكداً أن الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للوطن يمثلان نهجاً راسخاً توارثته الأجيال، وأن ما يجمع أبناء البحرين بغيابهم الحكيم من علاقة متينة قائمة على الثقة والمحبة والوفاء يشكل أحد أبرز عوامل الأمن والاستقرار والازدهار في المملكة.

وأكد أبناء العائلة أن توقيع وثيقة العهد والولاء يأتي تجسيداً لما تحمله الأسرة من مشاعر صادقة تجاه الوطن وقيادته، ورسالة واضحة تؤكد التمسك بالثوابت الوطنية والاعتزاز بالتمسك التي تحققت لمملكة البحرين في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.



اتحاد ملاك جزر أمواج يجدد العهد والولاء لجلالة الملك المعظم

أحمد السلوم: مشاعر أصيلة وصادقة تجاه الوطن وقيادته الرشيدة



تغطية: نورة الأحمد
تصوير: محمود بابا

نظم اتحاد ملاك جزر أمواج برئاسة النائب أحمد صباح السلوم مراسم توقيع وثيقة العهد والولاء لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وذلك بمشاركة أعضاء مجلس الإدارة ومنتسبي الاتحاد وعدد من أهالي المنطقة.

وجسدت المناسبة أسمى معاني التلاحم الوطني والولاء الراسخ للقيادة الحكيمة، حيث أكد المشاركون أن تجديد العهد والولاء يأتي امتداداً لما تربي عليه أبناء البحرين من قيم الوفاء والانتماء، وترسيخاً للعلاقة الوثيقة التي تجمع القيادة بشعبها الوفي، والتي شكّلت على الدوام نموذجاً يحتذى في التكاتف والوحدة الوطنية.

وأكد النائب أحمد صباح السلوم، رئيس اتحاد ملاك جزر أمواج، أن توقيع وثيقة العهد والولاء يعبر عن مشاعر أصيلة وصادقة تجاه الوطن وقيادته الرشيدة، ويجسد ما يكنه أبناء البحرين من تقدير واعتزاز بالتمسك بالثوابت الوطنية التي تحققت في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وقال: إن هذه المناسبة الوطنية تعكس حجم التلاحم بين أبناء المجتمع البحريني وقيادتهم الحكيمة، وتؤكد أن الولاء للوطن والقيادة سيظل نهجاً ثابتاً تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، مشيراً إلى أن البحرين استطاعت بفضل



رؤى قيادتها الحكيمة أن تحقق إنجازات تنموية وحضارية بارزة عززت مكانتها على مختلف المستويات.

وشهدت فقرات من العرضة البحرينية التي عكست أصالة الموروث الوطني، إلى جانب برامج وفقرات متنوعة استهدفت مختلف الفئات العمرية، وسط مشاركة واسعة عكست التفاعل الكبير مع هذه المبادرة الوطنية.

وأكد المشاركون أن وثيقة العهد والولاء ليست مجرد توقيع، بل تعبيراً صادقاً عن مشاعر الوفاء والانتماء المتجذرة في نفوس أبناء البحرين، وتجديداً للعهد بالسير خلف القيادة الحكيمة والعمل من أجل رفعة الوطن وصون مكتسباته والحفاظ على أمنه واستقراره.

وأشاروا إلى أن مملكة البحرين أثبتت

هذه الروح الوطنية سستبق مصدر قوة وحنيتها الوطنية بفضل ما تتمتع به من تلاحم بين القيادة والشعب، مؤكداً أن